للفترة من السادس عشرالي الثاني والعشرين من شهر حزيران ٢٠٠٧ انعقدت الدورة الثامنة والثلاثون لهرجان الشعر العالى الذي تنظمه مؤسسة الشعر العالمي" الهولندية في مدينة روتردام و يعتبر هذا المهرجان أهم نشاطٍ أدبي في هولندا ويدعى له سنوياً شعراء متميزون من مختلف أنحاء العالم، حيث

يقرأون بلغاتهم الأصلية وتترجم

قصائدهم إلى اللغتين الهولندية والانكليزية. وتمنح خلال المهرجان جائزة "بويدينغ" السنوية وهي أرفع جائزة للشعر المكتوب باللغة الهولندية وقد منحت هذه السنة للشاعر الهولندي ويلنس. وشارك في هذه الدورة أربعون شاعراً

من مختلف الثقافات. ومن الشعراء

العرب دعى هذا العام الشاعر

العراقي سركون بولص والشاعرة

المصرية فاطمة ناعوت. حتى قبل سنوات لم يكن هناك حضور عربي واضح في هذا المهرجان بسبب قلة التواصل بين الثقافتين العربية والهولندية، ولم يشارك في السدورات الثلاثين الأولى سوى الشاعر أدونيس الذي دعى مرتين. وفي السنوات الأخيرة توسع الاهتمام بالشعر العربي، ولم تخل دورة من الدورات الأخيرة من شاعر عربي أو

ومن الشعراء العراقيين الذين سبق أن شاركوا في المهرجان عدنان

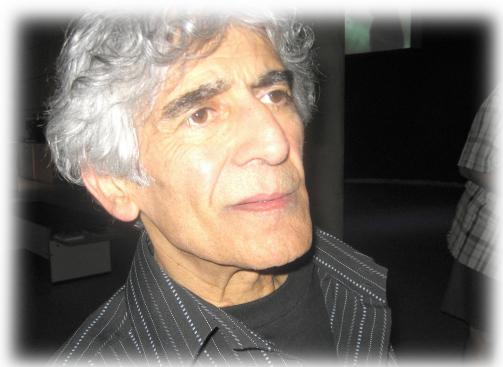
الدورة قرأ الشاعر العراقي سركون بولص في حفل إلافتتاح قصيدته التي بعنوان (من هذا السيد؟) تناول فيها الوضع الراهن في العراق والوجود الامريكي وماافرزه من تداعيات مختلفة اما في حفل ختام المهرجان قرأ سركون بولص ايضاً الذى يعيش في الغربة منذاكثرمن اربعة عقود هربامن قمع واضطهاد النظام السابق ثماني قصائد باللغة العربية وتمت ترجمتها الى اللغتين الانكليزية والهولندية على شاشة عريضة تم نصبها فوق خشبة مسرح قاعة الأوبرا الكبرى بمدينة روتردام اعانت الحضور من المعنيين والمهتمين والمشاركين على فهم مضامين قصائده وقصائد الشعراءالاخرين فضلا عن توزيع هذه القصائد مطبوعة في كراسات باللغتين العربية والانكليزية اواللغة الاصلية لكل شاعروكانت عناوين

قصائد سركون بولص الثماني هي

الصائغ وفاضل العزاوي.وفي هذه

(سقط الرجل )و(جئت اليك من هناك) و(توفو في المنفى)و(كيف ولـد) و(مـرثيـة الـي سينمـا السندباد)و(حلم الفراشة)و(ام اشور تنزل ليلا الى البئر)و(تمتمات من ارفيوس) وجميعها عبرت بصور شعرية مميزة وثرية عن لواعج وهموم وارهاصات هذا الشاعر الستيني المعروف بالتماعاته الشعرية وفي دورة هذا العام سلطت الأضواء

على شعر منطقة القوقاز، حيث دعي عدد من الشعراء من جورجيا وأرمينيا وأذربيجان. أما ثيمة المهرجان لهذه السنة فكانت "الشعر والسوداوية والجنون"..كما تم تسليط الضوء على تجارب شعراء هولنديين وعالميين عاشوا تجرية اتسمت بالسوداوية أو الجنون وعقدت ندوات دراسية حول هذه الثيمة شارك فيها شعراء ونقاد ومحللون نفسيون.



متابعات فجا المشهد الثقافحا

معرض للنحاتين

عاهد النحاتون العراقيون انفسهم ان يكونوا في صميم المشهد

الثقافي العراقي، ووضعوا ازاميلهم في الخشب والمرمر، ليعرضوا على

مركز مدارات الَّثقافي ما ابدعته مخيلتهم ويجسدوا معاناة الانسان

العراقى وهو يواجه لحظة حرجة في وجوده،وليؤكدوا حضور النحات

العراقي واستمرارية الخلق الجمالي منذ الحضارات العراقية

الاولى، وحتى الان وليلوحوا لجواد سلّيم الذي جسد روح الشعب

العراقي وكفاحه من اجل الحرية... في نصبه الخالد نصب الحرية..

السيد حسن نصار مدير المركز تحدث عن المعرض فقال أن هذا

المعرض خاص باعمال ٤٥ نحاتا عراقيا وهم من خيرة فنانى

العراق مضيفا ان لدى المركز برنامجاً واسعاً للنشاطات الثقافية

كان الانسان ووجوده الموضوع الرئيس في الاعمال المعروضة، وابدع

الفنانون في تجسيد جمال الجسد الأنساني،في حالاته الايروتيكية

والتي تمثل بؤرة وجوده الحسي والوجداني وعنونة الاعمال النحتية

في هذا المعرض، تركها الفنانون للمتلقى بغية حثه على التفاعل مع

اعمالهم،وليتركوا له حرية التأمل والمتعة،واكتملت حلقةالعرض

الجمالي لهذه الجمهرة من خيرة فناني النحت في العراق بحضور

أمسية تذكارية في كربلاء

أقام اتحاد الادباء والكتاب في محافظة كربلاء احتفالا استذكر فيه

شهداء الكلمة النبيلةوالصادقة اولهم الشاعر احمد ادم صاحب

الخلق الرفيع، ورفيقه الصحفي الطيب الشهيد نجم عبد خضير

حامل هموم الفقراء وابن الناصرية..الذين امتدت اليهم ايادي

الجهلة الظلاميين من اعداء العقل المستنير والثقافة

المنفتحة، فقبل عامين سقطت حمامتان بريئتان من حمامات الكلمة

الحرة في احد فخاخ الارهابيين، واغتالتهما يد الجريمة في منطقة

يجدر بالذكر ان الشهيدين احمد ادم ونجم عبد خضير كانا يعملان

مراسلين لجريدة المدى، عندما جرى اغتيالهما على يد الأرهابيين،

تحية وفاء لكل شهداء الفكر والثقافة، شموع البشرية التي لن يخبو

النقاد والجمهور المعنى والمهتم بالنحت.

اللطيفية لتطفأ شمعتين من شموع العراق

ضياؤها على اختلاف الامكنة والازمنة)

تشمل معظم حقول الثقافة ولا تقتصر على المعارض الفنية..

علم المالكما

عبد الله حسيت خلات

البحر بوارج نيران - لا قارب ، للنزهة ، يضحك بين الموج لا نورس يختطف الأسماك ويعلو الماء -والخُودة في حاوية الأوساخ، بلا عينين ولا أذَّنين وأنفّ تحمل بيا الشمس،عفونتها الريح يحلم بيالبعد ،بصمونة صخر بین دخان عمارات، -شيدها النفط على الرمل-وبيوت خائضة الأبواب، رصاص البحر، رصاص الرمل، رصاص شبابيك للقنص أصرخ بين عيون القتلى ، من ألقى بالخوذة في حاوية الأوساخ ومثل هِذا التمثيل ، بها ؟ من قطع أسمال عباءات - للملتحقين بذيل النار.. تبيع الشاي – وفَخَخ هذي السيارات؟ من ثبت بين الشارع و الأخر، نقطة تفتيشه من قاد النخل الى محرقة النار.. و أوقف دورات نواعير الماء.. وش د کل مناحلنا ۹ من لوث،بالنفط ،مياه البحر، أطفأ ضوء فوانيس الأكواخ، أحال قراناً ،مقدرة مي ليل الطيارات؟ من ساق حمائم نخل الأمس..

وألبسها خوذاء

حشائش ماء الغيم؟

كى تعلك -كالماعز-ية البر..

من فصل أشجار أراجيح الأعياد،

كتب حسديسدة

تاريخ المسرح في الحلة

بشار عليوي

زادنا زهواً وفخراً، الباحث د. علي محمد هادي

الربيعي بأنجازه لكتابه الموسوم (تاريخ المسرح

في الحلَّة) بجزأيه الأول والثاني، بما أشتمل

عليه من حصر كامل وشامل لمجمل المنجز

المسرحي المقدم في مدينة الحلة منذ البدايات

الأولى وحتى عام ٢٠٠٦ وهو احد ابناء مدينة

الحلة ذات العطاء الثقافي الذي لا ينضب،

يقدم لنا كتابه الأول في ذات المجال. فعن دار

الارقم للطباعة في الحلة، صدر حديثاً الكتاب

القيم الذي يحمل عنوان (الذخيرة المسرحية

في الصحافة الحلية) بـ(١٤٤) صفحة. أفتتح

الكتاب بمقدمة تعريفية بقلم د. صباح نوري

المرزوك. بعد ذلك يأخذنا الباحث (عامر صباح

المرزوك) في سياحة ببلوغرافية عن الكتابات /

النقودات /المتابعات / الدراسات المسرحية

والتي أحتوتها صحافتنا الحلية من مجلات

وصحف ودوريات ونشرات صدرت عن المؤسسات

داخل محافظة بابل بدأ من عام ١٩٤٦ وحتى

وزع الباحث (ذخيرته) من المادة المسرحية

المنشورة على صفحات الاعلام الحلِّي، بأسلوب

مشوق ينطوي على دراية تامة بالعملية

الكتابية في مجال حصر المعلومات وتبويبها

فقد رتب وجهز هذه (الذخيرة) حسب أسماء

أحتوى الكتاب على (٤٣٩) مادة منشورة في

ألاكاديمي/ المتابعة/ اللقاءات/الخبر، معتمداً

(الببلوغرافيا) فكان له ما أراد.

في الصحافة الحلية.

لتطرق أبواب منازلنا ؟ من كرردق اللافتة السوداء، - دما تقطري التابوت-على حائطُ جَارِي أَ من ،بالعلم الناهب، لف التابوت المنهوب ٩ من ألف بين نباح دروب الليل، وصفارات الإندار، ورعيد الغارات؟ من صف حفاة بالاد النفط ... طوابيرعراك للامساك بصمون التموين .. أمام الأفران ؟ من مص حليب الأزهار، أحال قناني الرضع..

مدافن للأزهار؟ من دفن اللحية راعشة بيضاء .. بقبرالداءة

من شيّد عرشا للسوق السوداء ، وعاهرة السوق.. وأمي تخبز، بالتنور، - على نارجِدُوع النخل -أصابعها؟ من حرم الأهل آلماء .. وألبسنا أردية البدو، وأهملنا نحضر عي الحوش ،لنا بثرا للماء .. - أنَّد خل مستنقع قاذورات ، - ما زال يجاورنا - في البيت ؟ - يا الرؤية و الرؤيا-ديدان قبورالأرض ؟ من روج ،بالتصفيق ، لخطبة نار.. القاها المنشار الأعمى ? من روى هذي الأرض، - دخان يتصاعد منها للغيم -كي يسلم للطاووس المنقوش الريش إهدأ .. إهدأ .. إهدأ و أقرأ صفحتنا الخزية الأولى: من يمسك بالخبز الطائر، في الأفق 9 يرجع ربَّة الطفل الراقد، في المستشفى ٩ ويعيد غشاء مفتصبا، ليكارة عدراء 9 و حوائج بيت مسروق ٩ أنظر، خلف حدود البحر حدود الرمل،

هیاکل موتی عطشی، - هارية صوب المنفى -فالقفره وانظرأبعد .. أبعد : ما زالت فنطرة الأرض تدور حيال الشمس، بطائرة الطفل الخوذة في حاوية الأوساخ ... وتعلو أكواخا قصبابين النخل وأنظر أبعد مما تبصر عينك .. أبعد .. أبعد قل للسجن: تخطى الباب

# (ثقانة اللاعنف)

عقدت نخبة من الاساتذة الاكاديميين في بيت الحكمة اجتماعا تحضيريا للتداول بشأن( مشروع ثقافة اللاعنف في التعامل مع الاخر) وذلك لمواجهة ثقافة العنف ونشرثقافة السلام والتسامح عبر آليات يجري تحديدها علميا عبر دراسة واقع المجتمع العراقي وتعيين المسببات التي انتجت ظاهرة العنف الراهن. وبهذه المبادرة التي اطلقها المثقفون العراقيون من الوسط الاكاديمي، يعلن المثقف العراقي عن دوره الوظيفي الفاعل في التصدي لوضع الحلول العملية للمشاكل والمعضلات المجتمعية،وعلى نحو يتكامل فيه مع دورالسياسي،كما انه اعلان عن تحول نوعى في طبيعة عمل هذه المؤسسة العلّمية والثقافية التي سخرها النظّام الديكتاتوري لتبرير وجوده العقيم،ايديولوجيا واعلاميا،ولخدمة الفكر القومي،الذي لم يحصد منه العراقيون غير كوارث حروبه العبثية وظلمه لمكونات . الشعب العراقي

وكان للمرأة العراقية حضورها الفاعل في هذا الملتقى، فقد شارك عدد من الاكاديميات العراقيات من المتخصصات في العلوم السلوكية في الاجتماع التحضيري لمشروع ثقافة اللاعنف والتعامل مع الاخر،كالدكتورة نظلة الجبوري والدكتورة اسماء جميل رشيد الباحثة في العنف في المجتمع العراقي،

ان دعم هذه المبادرة النبيلة من قبل المؤسسات العراقية الحكومية وغير الحكومية واستخدام وسائل الاعلام لتأخذ مدياتها في التأثير،امر لايقل اهمية عن دعم مشروع المصالحة الوطنية،فكلاهما يفضي الى بناء مجتمع تحل فيه الّنزاعات بالحوار، والعقل، والقانون من اجل طمأنينة وسعادة الفرد والجماعة.

## في المسرح الوطني

الامن الاجتماعي أصبح هاجس العراقيين،واستنفر كل القوى الخيرة في المجتمع لتنهض بدورها المطلوب،ولهذا فقد تحرك الفنان العراقي والشاعر والكاتب ليقدموا اوبريت عروس العصور من اجل تعزيز المصالحة الوطنية وتأكيد وحدة النسيج الاجتماعي العراقي وليبعثوا برسالة واضحة للعالم عن حقيقة الارادة الشعبية العراقية في قيم التعايش السلمي والسلام والوحدة الوطنية والمحبة والتسامح، نخبة خيرة من فناني العراق وبمبادرة ودعم من دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة قدّموا هذا الاوبريت. الحفل الفني اقيم على المسرح الوطني،وحضرته جمهرة من المثقفين العراقيين واقيم على هامش الحفل معرضا للصور الفوتوغرافية وعرضا لعدد من الآلات العود ومعرضا للصور الفوتوغرافية... وشارك الشاعر عريان السيد خلف في الإوبريت وانشد قصائد

شعرية تغنت بالعراق وشعبه وكانت جـزءاً من الوحدة العضوية

ان عمل الأوبريت يقتضي مهارة اخراجية لاستثمار المسرح والامكانيات المتوفرة فيه، لاغناء شكل ومحتوى العمل الذي استخدمت العربية الفصحى في كتابة المقاطع الغنائية فيه، اضافة للهجة الدارجة،يضاف اليها مقاطع من الشعر الشعبى المكتوبة للاوبريت..،ولقد استطاع المخرج ان يخلق تكوينات جمالية ساهمت في توصيل الرسالة للجمهور،وأستطاع ان يحقق نوعا من الادهاش في اللغة التعبيرية مستعيناً بالاضاءة وتوزيع المجاميع المشاركة، وفضاء القاعة، فاستحق العمل بجدارة تصفيق الجمهور. كتابه بعض الشيء في ذكر تفاصيل عن ماهية النوات النين ورد ذكرهم، مع ذكر لبعض أعمالهم وأسهاماتهم.

على ماجاء في الكتاب:-أولاً: يعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً للباحثين سواء في حقل المسرح/ الأعلام/ تاريخ الحلة، من خلال أشتماله على دراسة ذات بعدين،

المتحقق لكل ماله صلة بالسرح.

بمعنى الصحافة المتعارف عليه والذي من أولى أشتراطاته

> بجميع شرائحه المختلفة، فأننا لا يمكننا أعتبار ( مجلة أو نشرة . أكيتو التي يصدرها قسم المسرح في كلية الفنون-بابل/ مجلة بابل الانسانية

الذوات الذين كتبوا عن المسرح من نقاد/كتاب / فنانين/صحفيين/أكاديميين، وبالترتيب لهجائي، مدججاً بذلك كل المهتمين بالفن تصدرها المسرحيّ ب(ذخيرةِ حية) بكل ماكتب عن المسرح التربية/ الصحافة تنوعت ما بين المقالة /النقد/ البحث جامعة بابل / مجلسة على ذكر أسم الكاتب وبالترتيب الهجائي مع ذكر أسم المادة و رقم عدد المطبوع وتاريخ المضن الاصدار الذي نشر فيه، وقد توسع الباحث قي

وفي الكتاب، خرجنا بعدد من الملاحظات التي تُسعى من خلالها بأحتفاء، الى تسليط الضوء

الأوّل هو مسرحي، الثاني أعلامي. ثانياً: أخضع الباحث،كتابه، لتبويب خاص به

ثالثاً: لو أتفقنا على أن جميع ماذكر من مطبوعات داخل متن الكتاب، على أنها صحافة

> هو قصدية التوجه والأصدار للمجتمع

متكئاً على دراية تامة بماهية المنجز الكتابي

في الصنافه العلية

الذنيرة الهسرحية

كلية الفنون في بابل) بأي حال من الاحوال، على أنها صحافة حلية موجهة الى المجتمع الحلي فهي مطبوعات داخلية محدودة العدد رابعاً: لم يوضح لنا الباحث قصدية تحديد

تصدرها رابطة الفنان الحديد/ محلة نابو عن

مأن الكتاب بدأ من عام ١٩٤٦ وحتى عام ٢٠٠٦ وبأية آلية أشتغال بحثية قد أشتغل عليها وبأعتقادنا كان الأولى به أن يضمن كتابه بكلمة له يوضح ويشرح لنا ماهية كتابه، رغم وجود المقدمة الغنية للاستاذ د. صباح نوري المرزوك.

خامسِاً: بالأضافة الى كون الكتاب مصدراً جديداً يضاف الى مكتبتنا الحلية، فهو يرتقى بكونه موسوعة (مسرحية/ أعلامية) تسلط الضوء (أعلامياً) على كل الكتابات والنقودات والدراسات المسرحية التى تضمنتها صحافتنا في مدينة الحلة بين ثناياها.

سادساً: يشتمل الكتاب على مطبوعات صدرت خارج مدينة الحلة مثل( عروس الفرات في مدينة المسيب/ نُـشـرة الأن/ النّي تصـدر في مـدينـة المحاويل/ مجلسة الحكمة في مدينة المدحتية ) لذلك يمكن تسمية الموضوعة بالصحافة البابلية.

### الذخيرة المسرحية في المحانة الحلية

صدر للأديب الشاب عامر صباح المرزوك كتابه الأول النداكرة المسرحية في الصحافة الحليّة" للفترة من ١٩٤٦ ولغاية ٢٠٠٦ وتضمن

الجهـد الأكـاديمـي المعـروف لـوالـده د. صبــا الراوي والسيد مكي السيد جاسم وابنه السيد والأبناء. ولم يغفلَ الأديب الشاب الجهود التي المجالات الثقافية والفنية ونشر العديد من المقالات في الصحافة العراقية والمحلية. ولديه مخطوط " دليل المخرجين المسرحيين في الحلة للفترة من ١٩٧٦ ولغاية ٢٠٠٦

الكتاب ببلوغرافيا مفصلة عن الأنشطة المسرحية المتنوعة كالعروض والاماسي والندوات وكثير من المضالات التابعة للمهرجانات المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية والنقابات والكليات ومديرية النشاط المدرسي في المحافظة، كما اهتم الكتاب بالعروضّ الوافدة والتي اهتمت بها الصحافة الحلية وينطوي الكتاب على جهد توثيقي مهم سجل وحفظ كُل الفعاليات المرتبطة بالمسرح ويمثل هذا الجهد انجازا مهما رصد بذكاء جانبا حيويا مهما من الحياة الثقافية والفنية في المحافظة، كما أضاء جانبا جديدا من اهتمام الأديب الشاب عامر المرزوك المتناظر مع المرزوك الذي قدم الكتاب قائلا: لعلى لا أقع في الحرج نفسه الذي وقع فيه الشيخ محمد حسن آل ياسين وهو يكتب مقدمة لأول كتاب ألفه ابنه محمد حسين آل ياسين، لان الأب متابع لابنه والمكتبة في البيت هي مصدر ثقافتهما، والأب يريد أن يسير الابن على منهج نافع. وفي تاريخنا المعاصر يرد ذكر أسرة تيمور المصرية ومحمود تيمور ويذكرنا بالأستاذ طه الراوي وابنه الأستاذ حارث طه محمد السيد مكي وغيرهما من المؤلفين الآباء بذلها عدد من الباحثين والأكاديميين في هذا المجال وأشار لهم مثمنا دورهم الريادي واختتم الأب د. صباح المرزوك مقدمته لكتاب ولده عامر قائلا: العمل الببلوغرافي ليس بالعمل الهين وخاصة اذا كان الجهد فرديا فان الباب يبقى مفتوحا أمام الباحثين للاستدراك والإضافة مادام الهدف هو خدمة الحركة الثقافية عموماً وجدير بالإشارة فان الأديب عامر صباح المرزوك خريج قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة بمحافظة بابل ولديه اهتمامات نقدية في العديد من